

اثر استراتيجية الطاولة المستديرة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

صباح محمد عبدالله الجبوري

sm231498ped@st.tu.edu.iq

أ.د. فلاح صالح حسين الجبوري

falahsalah@tu.edu.iq

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (اثر استراتيجية الطاولة المستديرة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس). تم اختيار المنهج التجريبي ذي التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئة والاختبار البعدي للتحصيل والاختبارين القبلي والبعدي للتفكير البديهي، وطبقت تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) تكونت عينة البحث من (٦٣) طالباً بواقع (٣٢) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣١) طالباً للمجموعة الضابطة اللتين اختيرتا بطريقة عشوائية. وكوفئت مجموعتا البحث بالمتغيرات الآتية (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، اختبار الذكاء، درجات المعدل للعام السابق، اختبار التفكير البديهي، مستوى التحصيل الدراسي للوالدين). أعد الباحث اهدافاً سلوكية للمادة العلمية، تكونت بصورتها النهائية من (٨١) هدفاً سلوكياً، وفي ضوء هذه الأهداف تم اعداد (٢٢) خطة تدريسية بعد التأكد من صلاحيتها بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين. وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية أظهرت نتائج البحث ما يأتي: يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية الطاولة المستديرة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل. ولصالح المجموعة التجريبية الكلمات المفتاحية: استراتيجية الطاولة المستديرة، طلاب الصف الخامس الادبي، مادة الفلسفة، وعلم النفس.

**The Effect of the Round Table Strategy on the Achievement of
Fifth-Grade Literature Students in Philosophy and Psychology
Sabah Muhammad Abdullah Al-Jubouri, Professor Dr. Falah Saleh
Hussein Al-Jubouri**

Kirkuk Education Directorate, Tikrit University / College of Education for
Humanities

Abstract

The current research aims to identify the effect of the Round Table Strategy on the achievement of fifth-grade literary students in Philosophy and Psychology. An experimental approach was chosen, with an experimental design for two equivalent groups, a post-test for achievement, and pre- and post-tests for intuitive thinking. The research experiment was implemented during the first semester of the 2024-2025 academic year. The research sample consisted of 63 students, with 32 students in the experimental group and 31 students in the control group, both of whom were randomly selected. The two research groups were rewarded with the following variables (students' chronological age in months, intelligence test, previous year's GPA, intuitive reasoning test, and parents' academic achievement level). The researcher prepared behavioral objectives for the scientific subject, which in their final form consisted of 81 behavioral objectives. In light of these objectives, 22 teaching plans were prepared after their validity was verified by presenting them to a group of experts and arbitrators. After statistically processing the data using the statistical package, the research results showed the following: There is a statistically significant difference at the (0.05) level between the average scores of students in the experimental group who studied using the round table strategy and the average scores of students in the control group who studied using the traditional method on the achievement test. This difference favored the experimental group.

Keywords: Round table strategy, fifth grade literary students, philosophy, psychology.

الفصل الاول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث: -

اعتمدت مشكل البحث بالكامل على شعور الباحثان واحساسهم من خلال تدريسه لمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس عشرة سنوات مضت وذلك لعمله مدرساً في المدارس الاعدادية ولتحديد

المشكلة بشكل اوسع قام الباحثان بزيارات متعددة الى المدارس الثانوية والاعدادية واتصاله مع عدد من مدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس واتضح أنه عند تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس في المدارس الاعدادية والثانوية عدم قدرت الطلاب على فهم المادة الدراسية كونها مادة جافة وإن ضعف تحصيل الطلاب ناتج عن ضعف الاعداد والتدريب للمدرسين من قبل مديرية التربية عن طريق فتح دورات تدريبية للطرائق التدريسية الحديثة والنماذج والاساليب ولاسيما مع المواد الانسانية التي تحتاج الى مهارات تفكير عليا كالتحليل مع التركيب والتقويم ومهارات الملاحظة والاستنتاج والتركيب، لذا برزت الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات وتصاميم تعليمية حديثة تأخذ بنظر الاعتبار عملية بناء المعرفة بأسلوب نشط وفعال، عن طريق تهيئة أفضل بيئة وظروف التعلم عندما يتعرض المتعلم إلى مشكلات ومهام حقيقية تحتاج منه فهم واستيعاب المعرفة المقدمة له وصولاً إلى ممارسة عمليات تفكيرية غير تقليدية، والذي يعد أحد أهم انواع التفكير الحديثة التي تعمل على زيادة التحصيل من قبل الطلاب أنفسهم دون اللجوء الى حفظها واستظهارها وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي: ما هو(اثر استراتيجية الطاولة المستديرة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس)

ثانياً: أهمية البحث: -

أن التربية كانت وما تزال واحدة من اهم الوسائل في اعداد مجد الحضارات إي أنها عماد مجد أي أمة لأن تطور الأمم وتقدمها مرهون بالمسار التربوي وعليه اتجهت التربية الحديثة لتنمية التفكير بأنماطه المختلفة كما يقول (جون ديوي) الجانب العقلي من التربية هو تكوين مادة التفكير (العبيدي، ٢٠٠٩: ٢٣)

كما تعد التربية التي يسعى عن طريقها المجتمع لتطوير وتنمية ابنائه كي ينمو الفرد نمواً سليماً، عن طريق تطوير طاقاته وإمكاناته في جميع مجالات التربية وهي الوسيلة التي بها يتحقق بناء المجتمع واستمراره، وهي التي تعتني بتعليم أفراد المجتمع كيف يسلكون في المواقف النفسية المختلفة على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشؤون فيه (النجيحي، ٢٠١١: ٦).

وان استعمال استراتيجيات وطرائق حديثة في الدرس يساعد على توفير الوقت والجهد على المعلم والمتعلم كما يساعد على تحقيق أفضل النتائج وباقل وقت ممكن وقد أعطت التربية الطرائق التدريسية أهمية كبيرة وعدتها خطوة مهمة في عملية التعليم وذلك لأهميتها في ترجمة أهداف المنهج الى القيم والمفاهيم التي تسعى التربية والمدرسة إلى تحقيقها فالمادة الدراسية مهما كانت غنية وغزيرة بالمعلومات، فإنها تكون ذات فائدة معدومة مالم يتم تدريسها بالطريقة الصحيحة او الناجحة التي تساعد على القيام بواجباتها على افضل صورة وذلك في سبيل الحصول على نتائج تعليمية ناجحة (الحيلة، ٢٠٠١: ٥٩)

وتعد استراتيجية الطاولة المستديرة مهمة في تنمية مهارات فوق المعرفية لأنَّ المدرسين لديهم القدرة على التفكير بصوت عالٍ لإظهار وتوضيح تفكيرهم أمام الطلاب وهو بذلك يعمل كنموذج خبرة للطلاب ويمكن لهم في ذلك أن يراقبوا طرائق وممارسة واستعمال استراتيجيات الادراك فوق المعرفية وبهذا تكون استراتيجية الطاولة المستديرة مكوناً أساسياً في تدعيم هذه الاستراتيجية، وتعد استراتيجية الطاولة المستديرة من الاستراتيجيات التي تعمل على صقل عقل المتعلم وتفكيره وإيضاحه عن طريق التحدث بصوت عالٍ عن تفكيره أمام زملائه ويقوم آخر بمراقبة عمليات تفكير الزميل المتحدث. (الخطاب، ٢٠٠٧: ٦٤)

ومما لا شك فيه أن التحصيل له أثر كبير في شخصية الطالب فالتحصيل يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيل مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته في ذاته ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية، أما فشل الطالب في التحصيل لمواد دراسته فإنه يؤدي به إلى فقدان الثقة بنفسه والإحساس بالإحباط والنقص والتوتر والقلق، وهو من دعائم سوء الصحة النفسية للفرد (بدور، ٢٠٠١: ١٧٣).

وتعد المرحلة الاعدادية من المراحل العمرية المهمة التي تعمل على تطوير شخصية الطالب وتعد المفترق الذي يتحدد خلالها الطريق الذي ستنبعه في المستقبل، إذ تمثل إحدى مراحل البناء المعرفي بكل جوانبه فهي محصلة تغيرات تربوية ونفسية وفكرية تعيشها الطالب (الدباغ، ٢٠٠٨: ٥).

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (اثر استراتيجية الطاولة المستديرة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس).

رابعاً: فرضية البحث: ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الآتية: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية الطاولة المستديرة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل.

خامساً: حدود البحث: يتحدد هذا البحث بالحدود الآتية:

١. الحد البشري: عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في مدارس محافظة كركوك.
٢. الحد المكاني: المدارس الاعدادية النهارية الحكومية لمحافظة كركوك المركز والاقضية التابعة لمديرية تربية محافظة كركوك.
٣. الحد المعرفي: الفصول الدراسية لمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للفصول (الاول، الثالث، الرابع) من منهج مبادئ الفلسفة وعلم النفس.

٤. الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤ _ ٢٠٢٥).

سادساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الأثر عرفه الربيعي ضياء (٢٠١٣): بأنه: "حادث أو ظاهرة تتلو أخرى في علاقة سببية وأنه الفاعلية التي يتسبب بها حادث أو ظاهرة في التحكم بظاهرة أخرى". (الربيعي ضياء، ٢٠١٣: ١٧)

ثانياً: استراتيجية الطاولة المستديرة: عرفه الشمري (٢٠١١): بأنها "هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعمل على جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية ويتم فيها تقسيم الطلاب الى مجاميع صغيرة وتحتاج الى ورقة وقلم واحد لكل مجموعة وفي كل مجموعة يكون لها قائد وعندما تنتهي المجموعة من الاجابات يتناقشون عن حلولهم ويصححونها إذا اقتضت الحاجة (الشمري، ٢٠١١: ٧٩).

ويعرفها الباحثان اجرائياً: هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط حيث يقسم الطلاب فيها الى مجاميع صغيرة ولكل مجموعة قائد وهذا القائد يتغير في كل درس وتحتاج الى قلم واحد وورقة واحدة لكل مجموعة وكل طالب يجيب عن السؤال المخصص له ثم يحول الورقة والقلم الى الطالب الثاني في نفس المجموعة ثم الى الطالب الثالث وبعد ان ينتهوا من الاجابة يناقشون فيما بينهم حول الاجابة الصحيحة وبعد ذلك يقوم القائد بإعطاء الاجابة المتفق عليها من قبل المجموعة.

ثالثاً: التحصيل: عرفه أحمد والمراغي (٢٠٠٠): بأنه "الإنجاز الذي يحصل عليه الطالب في مادة دراسية ما أو مجموعة من المواد الدراسية مقدراً بالدرجات تطبيقاً لامتحانات المحلية التي تجري بالمدرسة آخر العام أو نهاية فصل دراسي" (أحمد مراغي، ٢٠٠٠: ٧).

ويعرفه الباحثان اجرائياً: هو مقدار ما يكتسبه الطلاب من معلومات ومهارات دراسية أو مجموعة من المواد الدراسية مستوى متوسط وسطحي وعميق وتقاس الدرجات التي يحصل عليها الطلاب عن طريق استعمال اختبار التحصيل بعد الانتهاء من تجربة الدراسة وتعرضهم الى المتغير المستقل استراتيجية الطاولة المستديرة.

المحور الثاني: استراتيجية الطاولة المستديرة

استراتيجية الطاولة المستديرة:

تعتبر استراتيجية الطاولة المستديرة من ابرز الاستراتيجيات التي تعمل على رسم الخطط والتدابير والخطوات والوسائل التي تأخذ مكانها فعلاً في حجرة الدراسة وتستخدم لتحقيق الهدف من عملية التدريس في الموقف التعليمي ذاته، ويجب أن ترتبط هذه الخطط والتدابير والخطوات ارتباطاً قوياً بالإطار العام للطريقة، وبالتالي يجب أن يكون بينهما وبين المدخل الأساسي انسجام

واتساق كامل فالطاولة المستديرة هي أسلوب تعليمية تعاونية التي تشكل فيها مجموعات صغيرة من الطلاب شكلا مشابها لشكل الطاولة المستديرة. المجتمع (أبو هذاف، ٢٠٠٨: ١١)

ويذكر. (محاسنة وآخرون، ٢٠١٣: ٧) مزايا أخرى لأسلوب الطاولة المستديرة:

١- استغلال وقت الحصة الزمني بشكل فعال لتنفيذ نتائج تربوية تتعلق بمحتوى المواد الدراسية.

٢- جعل الطالب المحور الأساس داخل الغرفة الصفية والمعلم بمثابة الموجة والمرشد والمنظم للدرس والطالبة.

٣- كل طالب في الصف له فرصة حقيقية من وقت الحصة لبلوغ النتائج التربوي، ولكل الطالبة.

٤- تحقيق التفاعل بين الطالبة وتشجيع الطالبة على التعلم.

٥- تشجيع الطالبة على الإبداع والتحري والبحث وإثارة التفكير من جراء تحليل المواضيع التعليمية.

٦- تشجيع الطالبة على تحليل الرسالة التعليمية وفهمها وتذكرها في أي موقف حياتي.

٧- التقليل من الفوضى والشغب الذي قد يحدث في الصف من جراء أساليب التدريس التقليدية، نتيجة انهماك كل طالب في عملية التعلم. (محاسنة وآخرون، ٢٠١٣: ٧)

عيوب استراتيجية الطاولة المستديرة

لكل مزايا عيوباً إلى جانب المزايا، إن الطاولة المستديرة لها عيوب عديدة، منها:

١. قضاء الكثير من الوقت.

٢. في البداية، يشعر الطلاب بارتباك لأنهم لم يتعودوا.

٣. لا يزال الطلاب لم يتمكنوا من التعاون في مجموعتهم.

المحور الثاني: التحصيل

تعد عملية التعليم والتعلم واحدة من أهم المؤشرات الدالة على تقدم البشرية، ويقاس مدى تطور الأمم بمقدار المعرفة العلمية التي يتحصل عليها أفرادها، ودورها في هل تقدم حركة المجتمع نحو الرقي والتقدم ويزداد الاهتمام بين المختصين بالتعرف إلى العوامل المؤثرة في التحصيل للطالبة، ويأتي هذا الاهتمام من منطلق الكشف عن الطرق التي تساعد على زيادة التفوق الدراسي لتدعيمها وتعزيزها، ويقاس التحصيل كم المفاهيم العلمية لدى الطالبة، وهو من أهم المؤشرات التي تعتمد عليها النظم التربوية لقياس كم التعلم، ومن ثم فهو مؤشر على مدى تحقق الأهداف التعليمية والتربوية، ويستعمل مفهوم التحصيل الإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسته ؛ فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية أو مستقبلية (علام، ٢٠٠٤: ٨٦).

خصائص التحصيل:

يكون التحصيل غالباً أكاديمياً، نظرياً، علمياً يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة ويتصف التحصيل بخصائص منها:

١. يتميز التحصيل بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

٢. يظهر التحصيل عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفوية والأدائية.

٣. التحصيل يعتني بالتحصيل لدى أغلبية الطلاب أي الطلاب العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة. التحصيل أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة لصناعة أحكامه التقويمية . (لunas حدة، ٢٠١٣: ٢٠).

ثانياً: الدراسات السابقة

ت	العنوان	التفصيل
١	اسم الباحث وسنة إنجاز الدراسة	عبد الكريم وياسين ٢٠١٩
٢	مكان الدراسة	العراق
٣	عنوان الدراسة	(أثر استراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الثاني متوسط)
٤	حجم العينة	٢٦
٥	جنس العينة	اناث
٦	القائم بالتدريس	الباحث نفسه
٧	أداة البحث	اختبار المفاهيم التاريخية
٨	الوسائل الإحصائية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
٩	نتائج الدراسة	توصلت الدراسة الى وجود اثر لاستراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف متوسط

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

يشمل هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث والتي اتبعها الباحثان، لغرض تحقيق اهداف البحث والتحقق من فرضياته، وهي اختيار التصميم التجريبي، وتحديد مجتمع البحث، وعينته، واعداد مستلزمات البحث، واجراءات تطبيق التجربة واجراءات بناء الاختبار التحصيلي، والوسائل الاحصائية المتبعة لمعالجة بيانات البحث وكما يأتي: -

اولاً: منهج البحث: اعتمد الباحثان المنهج التجريبي

ثانياً: التصميم التجريبي: ولما كان البحث الحالي يهدف الى معرفة اثر استراتيجية الطاولة المستديرة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي ، فقد اختار الباحثان، التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين والاختبار البعدي مخطط (١).

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	العمر الزمني، المستوى التعليمي	استراتيجية الطاولة المستديرة	التحصيل	التحصيل
الضابطة	للأبوين، التحصيل الدراسي السابق، الذكاء	الطريقة الاعتيادية		

مخطط (٢) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث وعينته: تمثل مجتمع البحث الحالي بجميع طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية كركوك - قسم تربية الحويجة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وتم تحديد مجتمع البحث وتمثلت عينة البحث بطلاب الصف الخامس الادبي في ثانوية المعتصم، والتي اختيرت بصورة قصدية لكونها قريبة من منطقة سكن الباحثان، ولتعاون ادارة المدرسة مع الباحثان في تطبيق اجراءات التجربة، واحتواء المدرسة على شعبتين للصف الخامس الادبي، وذلك بعد الحصول على كتاب تسهيل المهمة الصادر من مديرية تربية كركوك تم استبعاد الطلاب الراشدين احصائياً، عند تحليل البيانات وذلك للمحافظة على سلامة التجربة وموضوعيتها، كي لا تؤثر خبراتهم السابقة في نتائج البحث وعددهم (٣) طلاب في كلتا الشعبتين وقد مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية الطاولة المستديرة، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وقد بلغ عدد الطلاب لكلا المجموعتين (٦٦) طالباً منها (٣٤) طالباً من شعبة (أ)، وتم استبعاد (٢) منهم، و(٣٢) طالباً في شعبة (ب) تم استبعاد (١) منهم. وبهذا سيكون حجم العينة (٦٣) طالباً

رابعاً: السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

تكافؤ مجموعتي البحث: قام الباحثان بإجراءات عملية تكافؤ مجموعتي البحث قبل البدء في تطبيق التجربة وكما يأتي:

١. العمر الزمني: باستعمال اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٦١) في العمر الزمني أذ كانت القيمة الناتجة المحسوبة (٠,٥٢) اقل من القيمة (t) الجدولية (٢,٠٠)، مما يشير الى تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في هذا المتغير وكما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة (t) لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة (t)		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٠٠,٦٣	٥,٢٢	٦١	٠,٥٢	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٢٠١,٤٥	٧,٢٥				

٢. المستوى التعليمي للأبوين: بعد استعمال مربع كاي، للمستوى الدراسي للآباء والأمهات بالمقارنة بين نتائج المجموعتين وكما موضح بالجدول (٦).

جدول (٦) نتائج مربع كاي للمستوى التعليمي للأبوين لأفراد مجموعتي البحث

الأبوين	المجموعة	المستوى التعليمي				قيمة مربع كاي	
		متوسطة فمادون	اعدادية ومعهد	جامعية وعليا	المجموع	المحسوبة	الجدولية
الاب	التجريبية	٦	٩	١٧	٣٢	٠,١٧٤	٥,٩٩
	الضابطة	٦	٨	١٧	٣١		
الام	التجريبية	١١	١٢	٩	٣٢	١,١٢٤	دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢
	الضابطة	١١	٩	١١	٣١		

يتبين من الجدول (٦) ان قيمة مربع كاي المحسوبة، لآباء كلا المجموعتين التجريبية، والضابطة بلغ (٠,١٧٤) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩)، مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث، وبالتالي تكافؤهما في متغير المستوى التعليمي للاب كما يتبين من الجدول ايضا ان قيمة مربع كاي المحسوبة بالنسبة، للأمهات مجموعتي البحث بلغ (١,١٢٤) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٨) مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث، في متغير المستوى التعليمي للام.

٣. اختبار الذكاء: قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية، والضابطة، بعد تحويلها الى درجات مئوية وباستعمال الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، اظهرت النتائج انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين طلاب المجموعتين في متغير الذكاء عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول (٧) يوضح ذلك.

^١ تم دمج الخلايا (ابتدائية وقرأ ويكتب مع المتوسطة والإعدادية والمعهد معاً وكذلك البكالوريوس والدراسات العليا).

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة (t) لمجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة (t)		الدالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٧٣.٧٥	٣,٨٠	٦١	٠,٢٢	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٧٣.٥٢	٤,٧٨				

خامسا: السلامة الخارجية للتصميم التجريبي

ضبط المتغيرات الدخيلة: فيما يلي بعض المتغيرات، وكيفية ضبطها:

إثر الاجراءات التجريبية: لغرض تفادي بعض الآثار الجانبية التي تحدث نتيجة الإجراءات التجريبية، حاول الباحثان الحد من تأثير هذه الآثار التي قد تؤثر في سير التجربة ومنها:

١.المدرس: قام الباحثان بتدريس مجموعتي البحث بنفسه توخيا للدقة، والموضوعية، ولأن تخصيص مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل، فقد تعزى الى تمكن احد المدرسين من المادة اكثر من المدرس الاخر، او تفوقه بالأعداد، او لصفاته الشخصية، وغيرها من العوامل الاخرى.

٢.المادة الدراسية: حرص الباحثان على أن تكون الدروس المعطاة متساوية، لمجموعتي البحث وقد شملت الفصلين الأول والثاني من الجزء الثاني من كتاب الفلسفة وعلم النفس للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

٣.مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي، البحث اذ بدأت يوم الثلاثاء بتاريخ ١٥ / ١٠ / ٢٠٢٤، وانتهت يوم الخميس بتاريخ ٣٠ / ١ / ٢٠٢٥.

٤.توزيع الحصص الدراسية: نظم الجدول الاسبوعي بالتعاون مع ادارة المدرسة، على تدريس المجموعتين التجريبية، والضابطة في الايام نفسها، وبشكل متساوي وحسب تعليمات وزارة التربية، حيث كانت الحصص المقررة للصف الخامس الادبي حصة واحدة من كل أسبوع لكل مجموعة.

٥.سرية التجربة: حرص الباحثان على سرية البحث باتفاقه المسبق، مع ادارة المدرسة على كونه مدرس جديد بعدم اخبار الطلاب، بطبيعة البحث وهدفه لضمان استمرار نشاطهم وتعاملهم مع التجربة بصورة طبيعية لا تؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

٦.بنائية المدرسة: طبقت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفوف متشابهة، من حيث المساحة، والاضاءة، والتهوية، وعدد المقاعد ونوعيتها

٧. الوسائل التعليمية: فقد كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطلاب مجموعتي البحث التجريبية، والضابطة ومنها السبورات والاقلام الملونة، والمنهج المقرر فضلا عن الوسائل التوضيحية التي اعدّها الباحثان.

٨. عامل النضج: ولم يكن لهذا العامل إي تأثير على نتائج التجربة، لأن المدة الزمنية للتجربة قصيرة ومحددة ومتساوية لمجموعتي البحث

٩. الاندثار التجريبي: ولم تتعرض عينة البحث الحالي طوال مدة التجربة الى ترك، او انقطاع او انتقال اي من افرادها الى صف اخر او من المدرسة، واليها عدا بعض حالات الغياب الفردية التي كانت التي تتعرض لها مجاميع البحث، بنسب ضئيلة وبشكل يكاد يكون متساويا

١٠. الحوادث الطارئة: لم تتعرض افراد المجموعتين في البحث الحالي، الى ظرف طارئ او حادث يعرقل سير التجربة، او يكون ذو تأثير في المتغير التابع لذا يمكن القول بان اثر هذا العامل أمكن تفاديه.

١١. اختيار العينة: حاول الباحثان تفادي اثر هذا العامل، وذلك بالاختيار العشوائي للمجموعتين، ومن خلال اجراء التكافؤ الاحصائي بين افراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في ست متغيرات يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل، اثر في المتغير التابع، فضلا عن تجانس الطلاب المجموعتين في النواحي، الثقافية والاجتماعية الى حد كبير لانتماهم الى بيئة اجتماعية واحدة.

سادسا: مستلزمات البحث

١. تحديد المادة العلمية: حدد الباحثان المادة العلمية المشمولة بالبحث سابقا، والتي سيقوم بتدريسها لطلاب المجموعة التجريبية والضابطة، وفقا لمنهج كتاب الفلسفة وعلم النفس، والمقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م وتشمل الفصول الاتية:

الفصل الأول: -

١. المبحث الأول- تعريفات علم النفس وبداياته وتطوره.

٢. المبحث الثاني -مدارس علم النفس.

٣. المبحث الثالث- فروع علم النفس.

الفصل الثاني:

١. المبحث الأول -الشخصية الإنسانية ونظرياتها.

٢. المبحث الثاني -الدوافع والانفعالات وعلاقتها بالسلوك.

٣. المبحث الثالث -الذكاء.

٢. تحديد الاهداف السلوكية: ان الاهداف السلوكية تحدد نتائج التعلم، التي يتوقع من الطالب، ان يحققها بعد انتهاء دراسته من موضوع دراسي معين، او وحدة دراسية معينة، وهذا يعني انه

يمكننا ان نعرف من خلالها انواع التعليم، ومستويات وظروف هذا التعلم الذي نريد ان نحققه، من خلال نشاط التعليم، والتعلم، لذلك تمثل خطوة تحديد الاغراض اساسية في تصميم برامج التعلم، وتنفيذها وتقويمها، وتحديد الاهداف يمثل مرحلة اساسية في المرحلة التعليمية. (الهويدي، ٢٠٠٥: ٥٣). لهذا ان الغرض السلوكي هو وصف لنشاط سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية المتعلم، نتيجة لمروره بخبرة تعليمية ويمكن قياسه (عليان، ٢٠١٠: ٢٩). وان صياغة الاغراض السلوكية تساعد في تنظيم عملية التخطيط للتدريس وتوجيهها، وفي عملية التقويم (عطاالله، ٢٠١٠: ٧٥). وفي ضوء الاهداف التعليمية العامة التي حددتها وزارة التربية والتعليم العراقية / المديرية العامة للمناهج حلل الباحثان، محتوى المادة التعليمية على التتابع وقام الباحثان بصياغة عدد من الاهداف السلوكية القابلة للملاحظة، والقياس على وفق تصنيف بلوم، في المجال المعرفي مقتصرة على المستويات الاربعة وهي (التذكر، استيعاب، التطبيق، التحليل) ثم عرضها الباحثان على مجموعة من الخبراء والمحكمين، من ذوي الخبرة، والتخصص في مجال التربية وطرائق التدريس لبيان آرائهم بشأن دقة صياغة الأغراض السلوكية، ومدى شمولها للمحتوى التعليمي، وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة. واعتمدت جميع الاهداف التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء مع مراعاة التعديلات المقترحة ليصبح عددها بصورتها النهائية (٨١) هدفاً سلوكياً وكان توزيعها كما في الجدول الاتي.

جدول (١٠) الأهداف السلوكية

ت	الفصل	الوزن	نسبة اهمية مستويات الاهداف السلوكية				المجموع
			تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	
١	الأول	٥٧%	١٧	٨	٦	١٥	٤٦
	الثاني	٤٣%	١١	١٠	١	١٣	٣٥
	المجموع	١٠٠%	٢٨	١٨	٧	٢٨	٨١

٣. اعداد الخطط التدريسية: تتطلب خطة الدرس اليومي تحديد الخبرات السابقة، التي يراجعها المدرس، من خلال التهيئة قبل الشروع بالموضوع الجديد كما تتضمن خطة الدرس اليومي، اختيار الطرائق، والاساليب والادوات التي ستوظف في عرض موضوع الدرس (المشهداني، ٢٠١١: ١٠١)، ولأجل ذلك فقد اعد الباحثان (٣٦)، خطة تدريسية يومية لمجموعتي البحث لكل مجموعة (التجريبية والضابطة)، وتم عرض انموذجا منهما على مجموعة، من الخبراء في طرائق التدريس، لأبداء آرائهم وملاحظاتهم وفي ضوء ذلك اجريت عليها التعديلات لتأخذ صورتها النهائية

سابعاً: اداة البحث

تطلب تحقيق هدف البحث الحالي، واختبار فرضيته اداة هي الاختبار التحصيلي

الاختبار التحصيلي: الاختبار هو اجراء منظم لقياس، سمة ما من خلال عينة من السلوك (علي، ٢٠٠٩: ٢٩٩). ومن اجل تحديد مستوى تحصيل الطلاب، في مادة علم النفس للصف الخامس الادبي، قام الباحثان ببناء اختبار تحصيلي يحقق جزء من هدف البحث، وفقا للخطوات الاتية:

أ. **تحديد الهدف من الاختبار:** يقصد بالتحصيل الدراسي مدى ما تحقق لدى الطالب، من اهداف التعلم نتيجة دراسة، موضوع معين (الهويدي، ٢٠١٥: ١٠٥). ويهدف الاختبار الى قياس التحصيل الدراسي، لطلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس.

ب. **تحديد عدد فقرات الاختبار:** قام الباحثان بالتشاور مع عدد من مدرسي، ومدرسات مادة علم النفس للصف الخامس الادبي، لتحديد عدد فقرات الاختبار التحصيلي، وتم الاتفاق على ان (٣٠) فقرة اختبارية للفصول المشمولة بالبحث تعد مناسبة للاختبار بواقع (٢٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(١٠) فقرات مقالية.

ت. **تعليمات الاختبار:** تمثل تعليمات الاختبار ارشادات ضرورية، توجه الطالب وترشده في اداء الاختبار ومهما كانت اسئلة الاختبار شديدة الفعالية، فأنها تصبح عديمة الجدوى إذا لم يعرف، الطالب كيف يكتب اجابته ضمن الزمن المحدد (ملحم، ٢٠٠٥: ٣٢٢)، لذا وضع الباحثان تعليمات خاصة للطلاب، توضح كيفية الاجابة عن فقرات الاختبار، وكيفية توزيع الدرجات، والزمن المحدد للإجابة، وبعض الاعتبارات الواجب مراعاتها قبل الاجابة اذ تم اعطاء الفقرات الموضوعية درجة واحدة للإجابة الصحيحة، و(صفر) للإجابة الخاطئة او المتروكة و(درجتين) للفقرات المقالية، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار هي (٤٠) درجة.

ث. **تحديد المحتوى:** قد تم تحديد المادة العلمية للاختبار التحصيلي، بالفصلين الأول والثاني من مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

ج. **اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات):** يعرف جدول المواصفات بانه جدول ذو بعدين يربط بين، الاهداف المراد تحقيقها بمستوياتها، ومجالاتها، والمحتوى (الحيلة، ٢٠٠٨: ٤٠٧)، وقد قام الباحثان بأعداد جدول المواصفات وفق الخطوات التالية :

- تم تحديد الوزن النسبي للموضوع، ووزن المستويات المعرفية، وعدد الاسئلة في أي خلية اعتمادا على المعادلات الاتية :

عدد الصفحات التي تحتوي كل فصل

$$\text{الوزن النسبي للفصل} = \frac{\text{عدد الصفحات الكلية للمحتوى}}{100x}$$

عدد الصفحات الكلية للمحتوى

- حددت نسبة الاهداف لكل مستوى من مستويات المجال المعرفي لبloom (تذكر، استيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)

حسب المعادلة الآتية:

عدد الاهداف في المستوى

$$\text{وزن المستوى المعرفي} = \frac{\text{مجموع الاهداف الكلية}}{100 \times}$$

مجموع الاهداف الكلية

- بعدها يتم حساب عدد الاسئلة لكل خلية، في جدول المواصفات.

- كما موضح عدد الاسئلة لكل خلية = الوزن النسبي للفصل الدراسي × وزن المستوى المعرفي × عدد الاسئلة الكلي (الزغول وشاكر، ٢٠٠٧: ١٧٤).

جدول (١١) الخارطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي

عدد الفقرات	الأهداف السلوكية				الاهمية النسبية	عدد الدروس	الفصول
	تحليل %١٠	تطبيق %٣٠	فهم %٣٠	تذكر %٣٠			
١٨	٣	٥	٥	٥	%٤٠	٦	الأول
٢٢	٤	٦	٦	٦	%٦٠	١٠	الثاني
٤٠	٧	١١	١١	١١	%١٠٠	١٦	المجموع

ح. صدق الاختبار: يقصد بصدق الاختبار " بأنه الدرجة التي يحقق فيها الاختبار، والاهداف التي وضع من اجلها "اي ان الاختبار يجب ان يقيس ما ينبغي قياسه فعلاً، وليس شيئاً مختلفاً، فاذا هدف الاختبار قياس متغير ما فلا داعي ان يتضمن الاختبار اسئلة لقياس متغير اخر، والا فانه لا تنطبق عليه صفة الصدق (عليان، ٢٠١٠: ١٧١)، ويعد صدق الاختبار من الخصائص المهمة التي يجب، أن يتأكد منها مصمم الاختبار حين يريد بناء اختباره، اذ انه يمثل احد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته، وهو المعيار الاول لحسن اداة التقويم، زيادة على الموضوعية الثبات (الشبلي، ٢٠٠٠: ١٥٦)، لذا قام الباحثان بالتحقق من صدق الظاهري وصدق المحتوى للاختبار:

▪ **الصدق الظاهري:** يقصد به المظهر العام للاختبار من حيث المفردات، وكيفية صوغها، ومدى، وضوحها، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار، ودقتها ودرجة، وضوحها وموضوعيتها، ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله (العزاوي، ٢٠٠٨: ٩٤)، ومن اجل التحقق من الصدق الظاهري للاختبار، قام الباحثان بعرض فقرات الاختبار، بصورتها الاولى مع الاغراض السلوكية على مجموعة من الخبراء، والمختصين في طرائق التدريس، وعلم النفس ملحق (٦) لبيان سلامة فقرات الاختبار، وملائمتها للأغراض السلوكية وقد تمت اعادة صياغة بعض الفقرات، وتعديلها اخذا بتعليمات الخبراء، وقد حصلت فقرات الاختبار على نسب اتفاق، تتراوح

وبمتوسط اتفاق قدره (٨٠%) فأكثر باستعمال معادلة كوبر للاتفاق ،وبذلك تحقق الصدق الظاهري لهذه الاداة .

■ **صدق المحتوى:** ويقصد تغطية اسئلة الاختبار لجميع جوانب، السلوك الذي يقيسه هذا الاختبار، ويتم ذلك بعد فحص محتوى الاختبار، وتحليل اسئلته لمعرفة مدى تمثيلها لذلك السلوك (عبيدات وآخرون ،٢٠٠٥: ١٥٩)، ولضمان صدق المحتوى يفضل ،عمل جدول مواصفات كونه يساعد على عملية بناء الاختبارات، ويسهلها التي تمثل جميع الموضوعات ،والسلوكيات المطلوبة بنسب ملائمة ، وإذا اعد جدول الموصفات بدقة عالية فأنا نضمن تمثيل الاختبار للمحتوى ،وبالتالي نضمن توفر صدق المحتوى الذي يعبر عنه من خلال تفحص دقيق لكل فقرة من فقرات الاختبار للحكم على مدى تمثيلها الجزء من المجال او الموضوع الاساسي (الهويدي،٢٠١٥: ٤٩)، وبناءا على ما تقدم فقد قام الباحثان، بعرض الاختبار، والاعراض السلوكية، وجدول المواصفات ومحتوى المادة على مجموعة من الخبراء، والمختصين لبيان مدى تضمن الاختبار للمحتوى، وقد اعتمد نسبة ٨٠% فاكتر على مدى ملائمة فقرات الاختبار التحصيلي ، وقد تم تعديل بعض فقرات الاختبار على وفق اراء الخبراء والمختصين ، واصبح الاختبار بصيغته النهائية جاهزا للتطبيق على العينة الاستطلاعية .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

التطبيق الاستطلاعي الأول: تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية اولية، وبلغ عددها (٣٥) طالبا من الصف الخامس الادبي من ثانوية الخان للبنين وذلك لغرض تحديد الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار، ومدى وضوح فقراته، وتعليماته وتم استخراج المتوسط الزمني لوقت انتهاء جميع طلاب العينة فكان المتوسط الحسابي لها (٤٥ دقيقة) .

التطبيق الاستطلاعي الثاني: بعد ان تم التأكد من وضوح فقرات الاختبار، وتعليماته وحساب الزمن اللازم للاختبار تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية وقد كان عددها (١٠٠) طالب من، طلاب الصف الخامس الادبي من مدارس (اعدادية الحويجة للبنين وثانوية المنزلة وثانوية الاوس للبنين) للبنين وذلك لتحليل فقرات الاختبار، والتأكد من خصائصه السايكومترية، اذ ان تحليل مفردات الاختبار تساعد، في معرفة جوانب ضعف بعض الفقرات التي تجعلها غير صالحة فتحذف، واستبقاء الفقرات التي تتمتع بخصائص تحقق الغرض من استعمال الاختبار(علام،٢٠٠٠: ٢٧٦) وبعد تصحيح اجابات الطلاب ،قام الباحثان بترتيب الدرجات

تنازلياً، من أعلى درجة الى أقل درجة، وتم اخذ نسبة (٢٧ %)، وذلك بأخذ اوراق أعلى ٢٧% من اجابات الطلاب (٢٧)، وادنى ٢٧% من اجابات الطلاب (٢٧)، لتمثل المجموعة الدنيا وبناء على ذلك تناول التحليل الاحصائي ما يلي:

■ **معامل صعوبة الفقرة:** مما تجدر الاشارة اليه هنا ان عددا من الباحثين قد خلط بين معامل الصعوبة ومعامل السهولة فمنهم من اشار الى ان معامل الصعوبة هو النسبة المئوية لعدد الاجابات الصحيحة في الاختبار الى العدد الكلي لعينة الدراسة التي حاولت الاجابة عن الاختبار هذا يعني ان الاختبار يكون اسهل كلما اقترب معامل الصعوبة من الواحد الصحيح بينما يرى اخرون ان معامل الصعوبة هو النسبة المئوية لعدد الاجابات الخاطئة الى العدد الكلي لعينة الدراسة التي حاولت الاجابة عن الاختبار (ملحم، ٢٠٠٥: ٢٨٣) وقد استخرج الباحثان معامل الصعوبة لجميع فقرات الاختبار، ووجد انها تتراوح ما بين (٠.٢٣-٠.٧٣) وتعد الفقرة الاختبارية مقبولة اذا كان معامل صعوبتها تتراوح (٠.٢٠ - ٠.٨٠) وهذا ما أشار اليه (66: Bloom , 1971). مما يعني ان جميع فقرات الاختبار كانت ضمن المدى المقبول

■ **معامل التمييز:** ويقصد به قدرة السؤال على التمييز بين الطلاب، اي قدرته على التمييز بين الطالب الممتاز والجيد، والمقبول، والضعيف (النجار، ٢٠١٠: ٢٥٤)، وقد قام الباحثان باستخراج القوة التمييزية، لكل فقرة من فقرات الاختبار، ووجدت انها تتراوح بين (٠.٢١-٠.٦٢) وبذلك تكون درجة تمييز الفقرات مقبولة حيث أشار (علام، ٢٠٠٦: ٣٦)، الى ان الفقرات تكون مقبولة، اذا كان معامل تمييزها (٠.٢٠ فاكتر) (علام، ٢٠٠٦: ١١٦).

■ **فعالية البدائل الخاطئة:** يتم الحكم على فعالية البديل الواحد، بتحليل اجابات الطلاب عليه في المجموعتين العليا والدنيا فاذا اجتذب البديل نسبة عالية من طلاب المجموعة الدنيا اكثر من نسبة المجموعة العليا، فان البديل يعد بديلاً فعالاً في حين اذا اجتذب نسبة اعلى من طلاب المجموعة العليا فانه يكون بديلاً غير فعال، ويحتاج الى تعديل او حذف (النجار، ٢٠١٠: ٢٦٦)، ومما تجدر الاشارة اليه انه في الاختبارات، التي تكون من نوع الاختيار، من متعدد يكون البديل الخاطئ مهمة اساسية تتمثل بالتنويه، على الطلبة في محاولة لأبعاد الطلبة الضعفاء الذين، لا يتمكنون من الاجابة عن الفقرة اجابة صحيحة (ملحم، ٢٠٠٥: ٢٤٠)، لذا تم حساب فعالية البدائل الخاطئة، بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة، لجميع فقرات الاختبار التي هي من نوع (الاختيار من متعدد) والبالغ عددها (٢٠) فقرة، ووجد ان معامل فعالية جميع

البدائل الخاطئة للفقرات سالبا ،اي انها جذبت اليها اجابات اكثر من طلاب المجموعة الدنيا، مقارنةً بإجابات طلاب المجموعة العليا ،وهذا يدل على ان البدائل الخاطئة ،جذبت اليها عددا من طلاب المجموعة الدنيا اكثر من جذبها لطلاب المجموعة العليا، وبهذا قرر الباحثان الابقاء على جميع الفقرات

■ **ثبات الاختبار:** يعد الثبات من الخصائص المهمة التي يجب توافرها، في الاختبار او اداة القياس، فالأداة الثابتة هي التي تعطي النتائج نفسها، اذا ما تكرر تطبيقها على العينة نفسها، وتحت الظروف نفسها (Ravid,2011:200) وتم التحقق من ثبات الاختبار، بطريقة التجانس الداخلي بتطبيق معادلة (الف كرونباخ) بعد تطبيق الاختبار، على عينة تكونت من (٥٠) طالبا، فوجد ان معامل الثبات يساوي (٠.٨٣) وهذا يدل على ان الاختبار، يحظى بدرجة جيدة من الثبات (النبهان، ٢٠٠٠: ٤٢٠). وبهذا اصبح الاختبار، جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية على عينة البحث

تاسعا: الوسائل الاحصائية: استعمل الباحثان برنامج الحقيبة الاحصائية spss

الفصل الرابع عرض نتائج البحث وتفسيرها سيعمد الباحثان في هذا الفصل إلى عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وتفسيرها، والتوصل إلى الاستنتاجات الملائمة لنتائج البحث، وذكر التوصيات والمقترحات التي توصل إليها وكما يأتي:

أولاً: عرض النتائج: يعرض الباحثان نتائجهم على وفق ترتيب متغيرات بحثه في العنوان والفرضيات الخاصة بها بعد حصوله على درجات طلاب مجموعتي البحث وكما يأتي:

النتائج الخاصة بالفرضية الصفيرية الأولى: لغرض التحقق من الفرضية الصفيرية الاولى التي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين درسوا باستعمال استراتيجية الطاولة المستديرة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي" استعمل الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث التجريبية، والضابطة إذ تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٣١,٠٩) بانحراف معياري قدره (٣,٧٧)، في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (٢٤,٩٠)، بانحراف معياري قدره (٤,٦٨)، وبعد استعمال الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين

تبين أن القيمة (t) المحسوبة (٥,٧٩)، وهي أكبر من القيمة (t) الجدولية والبالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦١) وكما في جدول (١٢)

جدول (١٢) نتائج الاختبار (t-test) لمعرفة الفرق بين متوسط درجات الطلاب في اختبار التحصيل

لمجموعتي البحث

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (t) والدلالة الإحصائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٢	٣١,٠٩	٣,٧٧	٥,٧٩	٢,٠٠
الضابطة	٣١	٢٤,٩٠	٤,٦٨		

ثانياً: تفسير النتائج: من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية الطاولة المستديرة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية في التحصيل، ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى استراتيجية الطاولة المستديرة ولأسباب الآتية:

١. عملت هذه الاستراتيجية على نقل الطلاب، من حالة الاستقبال المباشر للمعلومات إلى باحثين عنها بأنفسهم، عن طريق طرح الأسئلة بشكل يثير تفكير الطلاب، ويجعلهم يبحثون عنها في الاتجاهات كافة ومن جميع الزوايا، إذ جعلت الطلاب مركزاً للعملية التعليمية كان، وهذا عكس الطريقة الاعتيادية، التي يكون فيها المدرس هو محور العملية التعليمية، ويكون الطالب فيها فقط متلقي للمعلومات، ودوره مقتصرًا فقط على حفظ المعلومات، وتنفيذها.

٢. ساعدت تنفيذ خطواتها الطلاب، في تميز البدائل والحلول الموضوعة من خلال تصنيف الأفكار المعروضة من المجموعات إلى أفكار (سلبية- ايجابية- مثيرة- غير مثيرة) مما جعل تعلمها بسهولة من قبل الطلاب، واختيار أفضل الأفكار والقابل للتطبيق.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى ما يأتي:

١. إنَّ استراتيجية الطاولة المستديرة أكثر فاعلية في التحصيل لدى طلاب الصف الخامس

الادبي

٢. أن تدريس مادة علم النفس باستعمال استراتيجية الطاولة المستديرة، كان لها اثر ايجابي في التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

رابعاً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

١. ضرورة تدريس مادة علم النفس في المراحل الدراسية المختلفة، على وفق استراتيجية الطاولة المستديرة لأثرها في التحصيل
٢. إقامة دورات تدريبية لتدريب المدرسين، والمدارس على استعمال استراتيجية الطاولة المستديرة في تدريس مادة علم النفس، من قبل مديريات الاعداد والتدريب في وزارة التربية.
- خامساً: المقترحات استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:
 ١. اثر استراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم الفلسفية عند طلاب الصف الخامس الادبي في وتنمية تفكيرهم المحوري.
 ٢. اثر استراتيجية الطاولة المستديرة في العمق المعرفي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية تفكيرهم المستقبلي.

المصادر

٣. أبو هذاف، سمية (٢٠٠٨): أثر اسلوب التعلم النشط عمى تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي لبعض المفاهيم العلمية في مادة العلوم وميولهن نحو العموم في محافظة غزة" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
١. بدور، غيثاء علي (٢٠٠١): مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة التعليم الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
٤. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
٥. الدباغ، فخري واخرون (١٩٨٣): اختبار المصفوفات المتتابعة للقياس العراقي القسم النظري، مطبعة جامعة الموصل، العراق.
٦. الشبلي، ابراهيم مهدي (٢٠٠٠): المناهج بناؤها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها باستخدام النماذج، ط٢، دار الامل، عمان، الأردن.
٧. شحاته، والنجار زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
٨. الشمري ماضي محمد (٢٠١١): استراتيجية في التعلم النشط، ط ١.

٩. العبيدي ،فرقد محمد (٢٠١٤):أثر استراتيجية الطاولة المستديرة في تحصيل مبادئ الاحياء والذكاء النفسي عند طلاب الصف الاول متوسط ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الصرفة ،جامعة بغداد ،العراق.
١٠. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٤): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.
١١. عليان، شاهر ربحي (٢٠١٠): مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها"١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
١٢. لونس وحدة(٢٠١٣):علاقة التحصيل بدافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين لعينة تلاميذ السنة الرابعة متوسط ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ،جامعة اكلي محند اولحاجة البويرة ،الجزائر.
١٣. محاسنة عمر موسى خلف وآخرون، (٢٠١٣): ثر استخدام اسلوب الطاولة المستديرة المترافقة مع التقويم في تحصيل طالبات الصف العاشر الاساسي في منهاج التربية الاسلامية العلوم التربوية، العدد الاول
١٤. المشهداني ، عباس ناجي (٢٠١١) : طرائق ونماذج تعليمية في تدريس الرياضيات ، ط١ ، دار اليازوري العلمية ، عمان، الأردن.
١٥. مكي ،لطيف غازي (٢٠١٥) التفكير البديهي وعلاقته باسلوب (المنظم -الحدسي) المعرفي لدى التدريسين في الجامعة ،مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد(٤٤) جامعة المستنصرية -بغداد.
١٦. ميخائيل، امطانيوس (١٩٩٧): القياس والتقويم في التربية الحديثة، جامعة دمشق للنشر.
١٧. النبهان، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
١٨. النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠): القياس و التقويم (منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجة Spss) ،دار الحامد للنشر و التوزيع ،عمان.
١٩. النجدي احمد، وآخرون (٢٠٠٥): اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير عالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب ٣٣، تدريس العلوم في العالم المعاصر، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٠. النجيجي، احمد لبيب (٢٠١١) التربية اصولها ونظرياتها العلمية ، ط٨، مصر ، مكتبة الانجلو المصرية.

٢١. الهويدي، زيد (٢٠١٥): اساسيات القياس والتقويم التربوي، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.